

تفسير سورة الأنفال (4) تفسير الآيات 24 - 44 | الشيخ عبد

القادر شيبه الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

[00:00:00](#)

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام
الاتمان الاكلمان على خاتم النبيين امام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهى -

مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول اذ انتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى
والركب اسهل منكم. اذ انتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى والركب اسفل منكم. ولو تواعدتم لاختلفتم في الميعاد - [00:00:30](#)
ولكن ليقتضي الله امرا كان مفعولا ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة وان الله لسميع حلیم يغريكمهم الله في منامك قليلا
ولو اراكم كثيرا لفشلتم ولا تنازعتم في الامر ولكن الله سلم - [00:01:00](#)

انه عليهم بذات الصدور. ويذريكم اذ التقيتم في اعينكم قليلا ويقللكم في اعينهم. ليقتضي الله امرا كان مفعولا والى الله ترجع
الامور. في هذا في هذه الايات الثلاث الذي تلوت - [00:01:20](#)

يذكر الله عز وجل ثلاثة معجزات باهرات قاطعات وحجج ظاهرة لاثبات رسالة رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم كما انها في
فاس لاثبات كمال علم الله وكمال قدرة الله وكمال حكمة الله وانه يفعل ما يشاء - [00:01:40](#)
ويحكم ما يريد. لا راد لقضائي ولا معقب لحكمه. واذا اراد امرا افهموا معي. واذا اراد امرا هيا الأسباب وازال الموانع اذا اراد امرا من
الامور هيا أسبابه. ومن ازال موانعه. من غير تدبير من العبد. العبد قد يدبر - [00:02:10](#)

لكن كما قال عز وجل وما تشاؤون الا ان يشاء الله. المشيئة الاولى لله عز وجل. والقدر السابق لله عز وجل والقدرة الكاملة التامة
الشاملة لله عز وجل. فهو يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد لا رد لقضائه ولا ولا معقبة لحكمه. هذه قواعد - [00:02:30](#)
لا شك فيها ولا ريب. والانسان قد يختار امرا تفرح به لو حصل مع ان الله عز وجل قد يجعل عاقبته ليست سرا في المستقبل يعني
علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم علمنا حبيب الله ورسوله وسيد خلقه محمد صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا رفع يديه -

[00:02:50](#)

قل يا رب بس طبعنا تعلمون ما اذا قال يا رب وهو ياكل حرام ما في فائدة. واذا قال يا رب ياوي على ملابسه حرام ما يكون ما في
فائدة في الدعاء - [00:03:20](#)

واذا قال يا رب وهو ساكن مسكن حرام ما في فائدة في الدعاء. لان الله تبارك وتعالى طيب لا يقبل الا طيبا. وكما اشرت في حديث
اول في قول في الا اذا رواه مسلم في صحيحه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الناس ان الله امر المؤمنين بما امر به
المرسلين. فقال يا - [00:03:30](#)

ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا اسمع اسمع كلوا من الطيبات واعملوا صالحا. لان اذا اكل حرام وعمل صالح ما في فائدة في
العمل الصالح العمل الصالح المبني على حرام ما في فائدة. يعني لو هو ياكل حرام ويجي يصلي ما له صلاة. لو ياكل حرام ويدعو
يقول يا رب ما ترتفع - [00:03:50](#)

فله دعاء مات في الدعاء الى السماء فيقول يا ايها الرسول كلوا من الطيبات واعملوا صالحا اني بما تعملون عليم وان هذه امتكم امة

واحدة وانا ربكم فاعبدوه. وانا ربكم فاتقون. ان هذه امتكم ربكم فاتقوه. طبعاً - [00:04:10](#)
اه وقال يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم ثم ذكر الرجل. هذا كلام النبي محمد في الحديث الصحيح. ثم ذكر الرجل يطيل
السفر اشعث اغبر اشعث اغبر يمد يديه الى السماء يا رب يا رب ومأكله حرام - [00:04:30](#)

ومطعمه حرام ومشربه حرام انه يستجاب لذلك؟ يعني النبي يستبعد ان الله يستجيب ولما قلت لك مرة ان سعد ابن ابي وقاص خال
النبي محمد صباح اتراهن احد العشرة المبشرين بالجنة. المبشرين بالجنة هم كثيرين. لكن المحفوظ المتقن المضبوط عشرة. عشرة -
[00:04:50](#)

ابو بكر شيخ شيخ اولياء الله بعد الانبياء والمرسلين. عمر يليه في المرتبة. عثمان يليه في المرتبة. علي يليه في بعدين عند سعد ابن
ابي وقاص هذا لا اذكره لك الان. سعد ابن ابي وقاص وسعيد ابن زيد ابن عمرو ابن نفيل وعبدالرحمن ابن عوف. وابي عبدة -
[00:05:10](#)

عامر بن عبدالله بن الجراح هدول شيوخ اصحاب النبي محمد عليه الصلاة والسلام العشرة المبشرين بالجنة. هدول العشرة المبشرين
بالجنة. لكن في كثير بشرهم النبي بالجنة ايضا غير هؤلاء. لما لما المرأة تقول اليوم في بدر في بدر وجابية ولدها رايح يتفرج على
المعركة - [00:05:30](#)

قصير لان النبي كان يرد عن القتال اللي دني الخمستاشر سنة يرده. اللي يدوني الخمستاشر سنة ما يخليه يحضر قتال. لكن كونه
يتفرج من بعيد يجي يتفرج. فجاء مع مع اللي جاينين من المدينة. سؤال حرزت ابن سراقه صغير ولد صغير ما بلغ. ما بلغ. ويتفرج.
اول ما بدت المعركة واحد رمى سامي فجأة - [00:05:50](#)

ولما درت امه انا ذكرت ذلك قريبا لما درت دارت ام ولدها قالت له جاء النبي صلى الله عليه وسلم للمدينة قالت يا نبي الله ولدي
حارثة. استشهد قتل. اخبرني يا نبي الله ان كان ان كان في الجنة يعني افرح - [00:06:10](#)

وان كان في النار بكيت وبكيت ان كان في النار ببكي عليه لما اقطع نفسي من البكاء. وان كان في الجنة صبرت فقال يا ام كارثة انها
ليست جنة. انها جنان وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى. هم فما بالك باللي قاتلوه - [00:06:30](#)

ماذا يحمل السلاح؟ جاي يتفرج. ما بالك باللجوء قاصدين الى كلمة الله حتى تكون هي العليا وكلمة الذين كفروا السنة قال لها هكذا.
فسعد ابن ابي وقاص من العشرة لكن يقول يا نبي الله خاله لان من اقواله ابن عم امه. يقول لي يا نبي الله ادعوا لي ان يجعلني الله -
[00:06:50](#)

مستجاب الدعوة. ادعوا لي ان ربنا يستجيب دعوتي اذا دعيت. قال يا سعد اطب ان صح الخبر. يا سعد اطب مطعمك تستجب
دعوتك. يعني اللي وده ان الله اذا اذا العبد قال يا رب يقول له جاك انتيك - [00:07:10](#)

يحرص على ان يكون طعامه حلال بيتعد عن الربا وعن الغصب وعن المشتبهات كما ذكرت في الحديث المهم جدا اللي خبر
من اهم قواعد الاسلام او اصول الاسلام. وهو حديث النعمان ابن بشير رضي الله عنه وعن ابيه وعن امه واهل بيته. يقول سمعت -
[00:07:30](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحلال بين والحرام بين وبينهما امور مشتبهات فمن اتقى الشبهات فقد استتمراً لدينه وعرضه
ومن ومن رأى ومن الشبهات فقد وقع في الحرام يقول - [00:07:50](#)

اتقى الشبهات. فقد فقد استتمراً لدينه وعرضه. ومن وقع في كراع يرمى حول الحمى يعني اللي يكثر من الشبهات كراع يرمى الحمى
يوشك ان يوقعه. الاوان لكل ملك حمى. هذا اول الحديث. الاوان لكل ملك حمى. الاوان حمى الله - [00:08:10](#)

في محارمه يعني محارم الله اللي قال لك لا تقربها هذه محارم الله. لا تقربها ولا تنتهكها. الا وان حمى الله محارمه. الا اسمع الاوان
الاوان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله. واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب - [00:08:30](#)

القلب اذا غذي بالحرم خرب تماما. يمكن بدل ما يدور يمين يدور شمال. وبدل ما يستنير ينعكس وينطمس. فعلى العبد ان يحرص كل
على ان يكون مطعمه حلالا ويشربه حراما وكشته حراما كل شيء ما يعمل الا الحلال. ما يعمل الا الحلال انما سقت هذا - [00:08:50](#)

لاني اريد ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في معنى حديث صلوات الله وسلامه عليه اذا رفع العبد يديه وقال يا رب ما يخيبي يبقى امل ابدا. ما دام رفع يديه وقال يا رب لا يردّها خائبة. لكن بس هو اعلم الحكيم اعلم اعلم - [00:09:10](#)

مصلحة. فان كان انت بتطلب طلب. ان كان الله يعلم قد يستجيبه لك في الحال ويقضيه لك في الحال قد يستجيب لك الدعاء في الحلو ينه لك. وقد يؤجله لوقت اخر. تكون انت هناك احوج منه منه في هذه الساعة - [00:09:30](#)

يعني انت بعدين لو تعلم الغيب كنت تقول يا ليته ما قضاه الان وقضى لي بعدين. شف السفينة لما ركبها لما ركبها موسى والخضر اول معركة بموسى وهم ركبوه مجانا على طول اول ما ركب وهو قال له انك لن تستطيع معي صبره قال ستجدني ان شاء الله صابرا ولا - [00:09:50](#)

اصل لك امران فلما ركب السفينة اول ما حط رجله فيها الخضر وموسى والغلام جاب دقة دمه وخرجها وهم في البحر بدأت ينمل الماء يطلع فيها. فموسى انزعج وهو رسول من يعني من رسل الله. رسول من رسل الله. كلهم الله - [00:10:10](#)

كلهم الله من اولي العزم من المرسلين. لكن لما شافه خرج السفينة قال اعوز بالله ناس يركبونا مجانا. يكون جزاء انهم حملونا انك تخرج سفينتهم قال اسمع اسمع قال الم اقل ما قال الم اقل لك ما قال الم اقل لك قال الم اقل - [00:10:30](#)

انك لن تستطيع معي صبرا. قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امر عسرا. فانطلقا حتى لما طلع من السفينة غلام يلعب كانه كانه قمر صغير يلعب بين الغلمان قرب منه الخضر ولوا راسه وقطعها - [00:10:50](#)

الرجب الرقبة الرصف ناحية والحثة في ناحية. طبعها هذي تزعج الحليب ما فيها كلام. اذا شاف هو جاي معنا من البر من بعيد. موسى جاي مع الخضر من بعيد. لا شافوا الغلام قبل كده ولا دروا عنه. ولا ارتكب الجرام اللي الغلام قدامهم جريمة. فاستعجب موسى واستغرب - [00:11:10](#)

يجي كثير يقتل الغلام فقال اقتلت نفسا زكية بغير نفس؟ اسمع الاول الاول لما خرج السفينة قال لقد جئت شيئا ان امرا يعني عجا غريبا عجا غريبا قد جئت عن امرا منكرا لكن لما جت - [00:11:30](#)

الغلام قال لقد جئت شيئا نكرا. يعني فظيع ما يمكن يتحملة واحد ولا يصبر عليه احد. تقتل الغلام وهو زكي ولا الجريمة قدامنا قال اسمع المرة الاولى قال الم اقل المرة الثانية قال الم اقل لك انك انا ما قلت لغيرك الكلام ده الكلام ده - [00:11:50](#)

فواجهت لواحد بعيد وانت ما تسمع. انا موجه الكلام لك. وقلت لك انت لا تسألني عن شيء حتى ابين لك سببه. حتى احدث لك بيوتكم فليش تسألني؟ قال لقد لقد لما قال لقد قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا - [00:12:10](#)

قال يعني اني ماني بسالك شي. انا نسيت الاية. ماني بسالك بعدها شيء بحالي من الاحوال قال ان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني. خلاص ان سألتك وجهت لك اي استجواب ولا استنكار اتركني وخليني - [00:12:30](#)

لا تعلمني. لانه جاي يعلمه. هو جاي يطلب العلم من الخضر. وكلامه كلهم الله رسول الله احد اولي العزم. جاي يطلب العلم من عبد صالح ما هو نبي ولا عند اكثر اهل العلم لكن اصله مرة خطب كما جاء في صحيح البخاري خطب في بني اسرائيل اعجب - [00:12:50](#)

تماما فصاح ما بعدها فصاح. ولسان ما بعد لسان. وحلاوة كأن السكر يتفتت من من من فمه. فلما انتهى قال له واحد هل تعلم احدا اعلم منك يا نبي الله؟ هل في احد اعلم منك؟ ما قال الله اعلم - [00:13:10](#)

فلما ما قالها عاتبه الله عز وجل بهذا لما قال وقال اني ان لي عبدا بمجمع البحرين اعطيته علما لم اعطيك هو. بس لا يستدل بها صوفيون والخرافيين بان هذا علم الحقيقة - [00:13:30](#)

مساعد من عند الشريعة من هذه الجهل المرتب ده اللي يقول على الكلام ده. بس. فلما ان لي عبدا بمجمع البحرين اتيته علما علما لم اعطته واعطتك اعطيتك علما لم اعطه. يعني كل واحد عنده علم قد واحد يكون عنده معرفة بالمسألة هذي ولا - [00:13:50](#)

كيما عنده مسائل اخرى ما يعرفها. وواحد يكون عنده اللي ما عرفها المسائل دي يكون عنده معلومات دقيقة جليلة عالية في في موضوع اخر واحد يكون امبارح فيه ناحية ولكن الناحية الثانية ما عنده علم بها لان العلم من الله عز وجل هو اللي بيعلم ما يشاء.

عالم الغيب فلا يتبع - 00:14:10

الا من ارتضى من رسول فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا. والانسان مثل ما قال الحافظ ابن حجر في اول بلوغ المرام في شرح البلوغ المرام - 00:14:30

اللهم لا تجعل ما علمته عما علمته ما علمته علينا وبالا. لان العين قد يكون وبال على اهل نعوذ بوجه الله. لقد يكون العلم وبال على اهله اذا لم يعمل به الانسان يضيع - 00:14:40

واول من يحاسب به وهو اعوذ بالله واول من تسعر بهم النار يوم القيامة واحد من العلماء وواحد من الاغنياء واحد من المجاهدين المجاهد جاهد عشان يقول انه فارس والعالم يتكلم عشان يقولوا عالم والغني بذل ماذا عشان يقولوا كريم والغني فين شعر بهم النار راحوا عملهم وهذا العمل يشوف - 00:14:50

النبي عليه فلما انتهى لما انتهى من الغلام قال خلاص ان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني. حتى اذا اتى يا اهل قرية استطعم اهله جوعانين غرب غرباء منقطعين حقهم انتهى. قال اعطوني اهل - 00:15:10

قرية طعام قالوا ما عندنا لكم طعام. اتفق اهل القرية على الا يطعموا هؤلاء الضيوف الثلاثة. وش لكن كان فيهم رجل صالح مات من زمان وترك عيال صغار. وخطوا لهم كنزة تحت الجدار حقهم علم اذا كبروا - 00:15:30

والجدار خربان يا بيميل. اذا جه وصلحوا الجيران الجدار يلاقوا الكنز ينفعهم في المستقبل. هذا عمل ابوهم وعمل صالح فلما اذا استطعم اهلهما فوجد جدارا يقول فوجد جدارا يريد ان ينقطع يعني مايل مايل - 00:15:50

يريد ان عمل بايده كده استجاب. قال لو شفت الادب تأدب تأدب جمعه ما كان مثل المرة الاولى ولا الثانية قال لو شئت يعني لو كنت تتفضل وتطلب منهم اجرة ما اعطونا طعام. يعني لو انك تفضلت واخذت منهم اجرة على تعديل الجدار حقهم. لو شئت لو -

00:16:10

لاتخذت قال هذا فراق بيني وبينك. سانبك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا. انا زوجته عشان تعلم ان حكمة فوق عد فوق كل حكمة وفوق كل علم عليهم وفوق كل ذي حكم حكيم. فالله فموسى النبي الكريم ما يعلم هذه الاسواق الثلاثة - 00:16:30

وظاهرها شر. ظاهر شر قتل الغلام شر. ايه خرق السفينة شر. واما اصلاح الجدار يعني يقول لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال سانبك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا. اما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر - 00:16:50

فاردت ان اعيدها. يعني كانت سفينة طيبة جيدة. وكان قدامهم على على طرف البحر. رجل ملك كل ما تفوت سكينه سفينة ان كانت طيبة وجيدة خدها. غصبا وظلما. وان كانت معيبة تركها لهم. ما ياخذ عشان يصلح. ياخذ عشان يستعمل على طول. على طول في

الحال - 00:17:10

فلما وجد خرج السفينة عشان اذا مرت على الظالم اللي في الطريق ما ياخذها ويخليها له. طبعا واحد عينه اياها رمت ما هو متل الاعمى؟ بدل ما خليه تروح السفينة وبها الخرق يصلحها بعد ما يفوتوا منه وتقعدهم السفينة. هذه حكمة ما علمها كلم -

00:17:30

موسى وعلمها اللي ما هو رسول؟ لان الله علمه لانه قال علمته. هو اللي بيعلم يؤتي الحكمة من يشاء. ومن يؤتي الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا واما الغلام فكان ابواه مؤمنين والغلام كافر فاجر يعني لو عاش - 00:17:50

في الارض فاردت ان يبدها ربها خيرا منه زكاة واقرب رحمة. ما هو في قصة اللي اللي قمة المفسرين يجعلوها في ابي بكر. يقول ربنا تبارك وتعالى في سورة ووصينا الانسان بوالديه احسانا في حميم - 00:18:10

الاحقاف ووصينا الانسان بولديه احسانا حملته امه كرها ووضعته كرها وعاملوها ثلاثون شهرا حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة هو طبعا ابو بكر عند عامة المفسرين. ابو بكر الصديق. قال رب اوزعني ان اشكر نعمتك - 00:18:30

التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي اني تبت اليك واني من المسلمين اولئك الذين نتقبل عنهم احسن ما عملوا ونتجاوز عن سيئاتهم في اصحاب الجنة وعد الصدق الذي كانوا يعدون. هذا طرف الامام على رأسهم ابو بكر -

بعد حبيب الله محمد صلى الله عليه وسلم. وشف طرف الكفار. الطرف الثاني الجانب الثاني. والذي قال لوالديه اف لك ما ان اخرج عن ربعة يوم القيامة بعد ما اموت يحسب ان اللي يموت وساب تراب ما عجبوه. مثل كفار مكة اللي جابوا عظمة للنبي محمد ويقولوا

00:19:10 -

فهذه يحييها يا الله يا محمد من يحيي العظام وهو لم ينقل يحيي الذي انشأها ولا مر وهو بكل خلق عليم الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا وطبعا يضرب لهم امثلة حتى المتناقضات والرجل اللي كان رجل لما مات قبل ما يموت قال شوفوا يا عيالي - [00:19:30](#) اعلموني اني كنت احبكم حبا شديدا وابدل كل حلال من اجلكم. اذا مت احرقوني ما تخلوا فيه قطعة بدون حرق رماد كامل. ثم قوموا على رماد هذا رماد جثتي. ونصفه زروف في البر ونصفه زروف في البحر - [00:19:50](#)

والله لان قدر الله عليه. طبعا ما هو قدر يعني استطاع. لا. لانه مؤمن. انما مراد قدر يعني ضيق. يبسط الرزق لمن ويقدر يعني يوسع على ما يشاء وضيق على ما يشاء. يقول لو ان الله حكك عاملي بعدله لو ان الله عاملي بعدله لعذبني عذابا ما عذبه احد - [00:20:10](#) العيال قالوا وصيتك لا بد ننفذها وقاموا حركوا جثة ابوهم وذروا نصها في البر ونصها في البحر يقول النبي محمد الصادق المصدوق الذي لم تقعد الهوى في الحديث الذي رواه البخاري وغيره. من اصح الاخبار عن رسول الله. فذروا رمادا ونصه في البر ونصه في البحر فامر الله - [00:20:30](#)

قل امر الله البحر فجمع ما فيه والبر فجمع فيه فقام مستويا قائما قال ما حملك على هذا يا عبدي؟ قال خشيتك يا رب قال قد غفرت قال قد غفرت لك. الانسان يعني الانسان قد - [00:20:50](#)

احدث عن الحكمة ما عن الحكمة في المصلحة يمكن تنجح جرح ما تدري ان الجرح ده لو كنت من جرحته كان يجيك اكبر منه خفف الله عليك خفف الله عليك. ويمكن يصيبك مصيبة تحسب انها داهية وهي بالنسبة لغيرها لا تساوي شيئا. مثل لا - [00:21:10](#) مثلا صحيح عينه مبصرة كاملة والثالث اعمى ما يشوف فرق والله هذي وهذا يعني ينبغي ان يفرح فرح شديد بنعمة الله عليه وهذا يكون بالشكل ده وهذا بالشكل ده فكذلك الانسان. الله تبارك وتعالى اذا رفعت يديك وقلت يا رب - [00:21:30](#) وما يخيبك ما دام تنييتك صادقة. وضراعتك الى الله صادقة. واستكانتك واثباتك وقنوتك. وانا وذلك وذلك لله عز وجل ما يردك خايب. فان قلت يا رب يقول لبيك يا عبد. فان كانت مصلحتك انت فاني - [00:21:50](#)

الحاجة اللي انت طلبتها في الحج تجيبها في الحال. وان كان وقد يدخرها لك في الدنيا قبل الاخرة. بس في ساعة تكون انتم محتاجينها اشد من حيلتك لها تكون انت محتاج لها في ذلك الزمان الى اخر اللي تأخرت عنه تجي في وقتها اما هذي جه قبل وقتها ولكن - [00:22:10](#)

تتحدى تتأجل وتكون الاحسن لك مئات المرات من هذه. وقد يدخرها لك الى يوم القيامة. يمكن لا يجيبك في الحال ولا في الدنيا في وقت متأخر وانما يؤخرها لك يوم القيامة ان نجيت ورأيت الاجر العظيم والنعيم الكبير - [00:22:30](#)

لا ينفد ولا ينتهي ولا يببب. اذا شفت ذلك بسبب بسبب الدعوة اللي انت دعيتها تقول يا ريتني ما كان جاني شيه ابدأ في كل دعاء دعيتته. يعني كان ما يدري عن المصلحة. الانسان ما يدري عن المصلحة. لكن ينبغي الانسان يبذل السبب. نحن علينا بذل الاسباب وعلى الله قصد السبيل - [00:22:50](#)

احنا علينا بذل الاسباب. مثل ما قال علي ان اسعى وليس علي ادراك النجاح. واسباب الامر الاعتماد على الله. اساس الامر لانك اذا اعتمدت عليها اعتمدت مثل ما قال لوط لوط لما جاء الملائكة نازلين عشا عليهم مقدمتهم جبريل في قوم - [00:23:10](#)

الوجوه كما اشرت بالليلة السابقة لما اقبلوا على ما شافوه اهل سدوه اهل سدوم القرية اللي كان فيها لوط اقبلوا وراهم يحسبوا لهم بني ادم ويأتون الزكران العالمي. بيون يغزون في ضيوف. وهم قايلين له فلما وقفوا على باب لوط جايبين يركضون وراهم فلوط يقول لهم ادخلوا ادخلوا - [00:23:30](#)

علشان خاطري يسوق يرد الباب يرد الباب يقول اتقوا الله ولا تخزوني في ضيفي اليس منكم رجل رشيد؟ قالوا لقد علمت ما لنا في

بناتك من حق ما هو بنات وبنتين لان بنته يسوي معلومة والظالمة دول وباكثر من مليون. ولكن ولكن مراد وبنات يعني نساءكم. لان كل نبي تعتبر البنات - [00:23:50](#)

بناتهم بنى كأنه بناته. والذكور كأنهم اولاده. بناتهن اطهر لكم. فاتقوا الله ولا تخزونني في ضيفي. اليس منكم رجل رشيد قالوا لقد علمت ما لنا في بناتك من حق يعني من حاجة وشان. وانك لا تعلم ما نريد. اسمع وش يقول لهم؟ اسمع وش يقول لهم؟ في هالساعة الضنكة. الحرجة - [00:24:10](#)

لو ان لي بكم قوة قال كلمتين الاولى يقول لو ان لي بكم قوة يعني لو كنت اقدر اقطعكم اقطع قطعة ما اخلي واحد منكم يتنفس. كنت اخلي اجسادكم كأنها ممسوحة من الارض. انا ما لي جوة عليكم وانتم هالمام - [00:24:30](#)

ولكن اوي الى ركن شديد. لو ان لي بكم قوة او يعني بل كلمة او هنا بمعنى على بال التي الاضراب او اوي الى ركن شديد يعني بل اوي الى الله عز وجل. اوي الى الله والنبي يقول من اوى الى الله - [00:24:50](#)

اواه الله اليه. من اوى الى الله اواه الله اليه في دقة ثلاثة. الذين جاؤوا يمشوا في الطريق فوجدوا مجلس علم. فوجد واحد اثنين واحد منهم ووجد فرجة فجلس والثاني ما وجد ووقف والثالث مشى. قال اما هذا فاوى الى الله فاواه الله - [00:25:10](#)

اللي دخل جلس في الصف. واما هذا فاستحيا يعني استحي ان يتخطى لجبل الناس فاستحيا الله منه. واما هذا فاعرض فاعرض الله عنه المهم ان حكمة الله فوق حكم العباد. والانسان ينبغي عليه كما قال عز وجل في سورة اه في سورة - [00:25:30](#)

ال عمران لكي لا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما اصابكم. ينبغي للانسان اذا جاته مصيبة يحاول جهده ان ما يركب ابليس على رأسه بل يقول انا لله وانا اليه راجعون. انا لله نحن ملك وملك وخلق من خلق الله - [00:25:50](#)

يفعل فينا ما يشاء استسلم لله عز وجل ونسأل الله ان يجعلنا كذلك. وبشر الصابرين الذين اذا نصابتهم مصيبة قالوا انا لله انا اليه راجعون يقول اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون. هذه واحدة. لما وصل الجماعة في انا قلت - [00:26:10](#)

هنا ثلاث ليبيين عالي حكمته وعظيم قدرته وانه يفعل ما شفى والكلام اللي ذكرت هذا. على اساس الصحابة ما كانوا يعلمون وش تبي تصير المعركة. وبعضهم ساوي المعركة زعلان. كما خرج ربك من بيتك بالحق وان فريق النمل كانون. عندما وصلوا - [00:26:30](#)

الى الارض المعركة فعلا بدأ هنا يوصف لهم. في ثلاث آيات. الاية الاولى اللي قريتها او الاية اليوم انتم يقول لي النبي محمد واصحابه اذكروا خلوا هذا على بالكم وخاطركم. تصوروا خلوه في الصورة الواضحة الجليلة امام اعينكم - [00:26:50](#)

تصوروه ولا ولا ولا ولا يغيب عنكم. لا تغيب هذه الصورة عنكم. اذ انتم بالعدوة الدنيا اللي قريبة من مدينة في وادي بدر وهم اعداء الله ورسوله في العدو القصوى. يعني اذ انتم نزول يا معشر اتباع محمد. اذ انتم يا معشر - [00:27:10](#)

مسلمين نزول نزول ازكروا اذ انتم نزول مستقرون بالعدوة الدنيا. واعدائكم المشركون اللي جابهم بكلمة هم لضمير الغيبة وهم نزول مستقرون بالعدوة القصوى. وانا اشرت الى ان الكلمة العدو العود اصبحت تدل على ارتفاع. لانهما تخلي الماء ما يعدو على الارض اللي وراه. تخلي الماء اللي جاي في الوادي ما يعدو على الارض اللي وراها. لكنها ما هي جبهة - [00:27:30](#)

وراه نفوذ او وراه كثير من الرمل مرتفع. الكفار نزلوا في الرمل المرتفع من جهة مكة. والمسلمين نزلوا في الرخوة في وهي العدة نفسها حقهم عدوة لكنها ادركوا العدو الدنيا. واشرت وقلت لكم في الليلة اللي فاتت ان رضي الله عنه - [00:28:00](#)

اشار لي على النبي عليه الصلاة والسلام بانه يقدم يتقدم الى جهة الجنوب ويغور الابار الصغيرة لماذا همها كثير ولا عد الى الماء الاكثر العبد الدنيا القصوى على ويحوض عليه حوض ويبدون يملون الحوض ده من الماء ويحجبون ويحرسونه من - [00:28:20](#)

المشركين سيكون للنبي واصحابه مأوى وليس مشركين ماء. يذكرهم يقول العدو الدنيا وش سويت لكم فيها؟ نزلت عليكم المطر عشان يثبت اقدامكم بالليل. ويثبت اقدامكم ويظهركم وينشر القوة في قلوبكم - [00:28:40](#)

ويذهب رجز الشيطان عن نفوسكم عن نفوسكم ويزيغ عن زي الشيطان ويثبت به الاقدام. هذه واحدة والقيت عليك الحين اللي بيحارب ينام هو الانسان اللي خايف ينام. اللي بيخاف ما بينام النبي يروح - [00:29:00](#)

عينه اذا بدا يفكر في العدو اللي مترصد به ما ينام ما يجيه النوم. لكن امرين امرين يلقي الله في يوم احد القى عليهم النوم وفي

غزوة بدر ليلة بدر ليل بالليل ليلة الجمعة ليلة سبعتاشر رمضان القى عليهم انهم يكفيه ماسك سلاحه يغطس ينعش وهو نايم -

[00:29:20](#)

واقف وبعضهم فيما قيل في كتب التفسير انه احتلم واحتلم واجنب واغتسل من هذا اللي نازل عليه من السماء. اغتسل ليظهرك بهذه ايات شافوها بعيونهم. ما واحد قال لهم هذه موجودة وراء المحل الفلاني هس بعيونهم رأوها. هذه واحدة. وايضا - [00:29:40](#)

لما جاء وقت المعركة اول ما جوك اذا انتم الدنيا وهم بالعدوة القصوى والركب الركب يعني العير اللي جاي من الشام اللي انتم ما طلعتم من المدينة الا من اجلها لاخذها لاخذها واغتنامها. العير فيها ابو سفيان وعمرو بن العاص في حوالي - [00:30:00](#)

ثلاثين او اربعين راكبا من كبار رجال قريش. جايبين في هذه العيد ينزلون على بدر عشان ياخذون الماء لان هذه منزلهم. فلما تجسس كما قلت ليلة الفاتنة ابو سفيان وعلم ان محمد خرج من المدينة باصحابه لاخذ العير هرب بها الى جهة ساحل البحر الى جهة الغرب واتجه الى جهة ينبع الى جهة - [00:30:20](#)

حتى جاء الى جهة مستورة الان وحتى وصل الى محل بدر في الجحفة ابلغ قريش قال لهم ارجعوا لما درى انها خرجت قريش في كبدها لقتال رسول الله واستخلاص العيد ان كان اخذها فقال لهم ارجعوا لا خلاص العير نجت قال ابو جهل ما نرجع ابدا حتى -

[00:30:40](#)

خارج ماء بدر ونشرب الخمر وتعزف علينا القيام ويسمع العرب باننا استأصلنا محمدا وحزبه تزال العرب كلهم في الجزيرة يهابونها ويعملون لا الف حساب. يخافون منا. وجاء لحتفي هو الذين معه. هذا طبعا - [00:31:00](#)

قلت لكم اني في الطريق اول بشارة ان الله وعد النبي محمد يهدى طيشته طب لما دروا ان ان راحت ما باقي لهم الا الطائفة اللي هي النفير. العين راحت خلاص. ولذلك يقول لهم هنا يذكركم يقول له والركب اسفل منكم. راح عنكم - [00:31:20](#)

الرقم اللي انتم جايبين علشان راح منكم ونجى. وان ركبوا اسفل منكم. هذه واحدة اية دي اية انتم جايبين مثل ما قال اردت عمرا واراد الله خارجه. اراد شيه اراد الله امر اخر. فلما العرنة جت وسلمت يقول لهم هنا في - [00:31:40](#)

الكريمة والركب اسفل منكم راح منكم الركب. تساسل وساحل واتجه الى سيف البحر وصار بينكم وبين ما انتم لموا الان والمشركين اهله اهله اهل السلاح والرماح والقتال والفرسان خمسين فارس والف مقاتل او تسعمية وخمسين مقاتل. وكلهم مستعدين للقتال الات السلاح - [00:32:00](#)

وانتم ما عندكم شي. كانوا كل اربعة ثلاثة يركبون بغير. ولا عند اكثرهم ما معه سلاح ما معهوش يعني الحرب. ما هو ثلاث مئة كلهم عندهم سلاح للحكم ما عندهم - [00:32:20](#)

عشان سلاحهم. ما يعرفوني في قتال. قال والركبة اسمع اسمع. اسمع التذكير. اسمع عشان تعرف حكمة الله دائما. ولو توعدتم لاختلقتم في الميعاد. لو كنت يا محمد واتباعه يا محمد واتباعك لو كنت خرجتم من - [00:32:30](#)

المدينة متفقين مع لاهل مكة على موعد. يعني انتم توعدتم انتم والكفار. المسلمون والكفار لو كنتم توعدتم ان انكم تأتون بدرا في يوم محدد في وقت محدد لتتقاتلوا ما حضرت يا محمد لا انت ولا اصحابك - [00:32:50](#)

ولو تواعدتم لو كنتم جئتم على ميعاد لو كنتم جئتم على تواعد بينكم وبينهم ما هم الكفار يختلفون كفار مغرورين لان معهم ابليس ابو مرة طول الطريق جاي في صراخ كما اشير في الاية اللي بعدها الشيطان واعمالهم طول الطريق عامل لهم - [00:33:10](#)

سراقة ابن مالك ابن جحش ابن مدلجي شيخ القبيلة من شيخ قبائل كنانة وكل ما يقوم ينزل منزل يجيهم لا تخافوا لا غالب لكم يوم من الناس واني جار لكم فابو مرة ينفخ فيهم والشوشات الانس والجن ينفخون فيهم حتى اوصلهم الى حتفهم وهاكهم - [00:33:30](#)

ولكن لو كان الصحابة اللي هم ثلاثمئة وتلتاشر دروا في الطريق ولو كانوا متوعدين يعني قالوا ايه مكة واهل مكة وموعدا مع ابيه بدر يوم الجمعة سبعتاشر رمضان. مين اللي كان يهون - [00:33:50](#)

كان الصحابة يرجعون. ليه؟ كأن الصحابة يعيشوا قدامهم يعلمون ان مكة لما تخرج تخرج بافلاز كبدها. وخصوصا اذا اقبلوا على الارض وشافوا هؤلاء المشركين. ما هذه الكسرة؟ فيقول ولو لكن ما لهم مصب؟ وين يروحوا الان؟ وين يروحوا الان العدو قدامهم؟ لو

قوموا قتلوهم. فقال ولو توعدتم لاختلقتم في الميعاد. يعني تنازعتم انتم؟ تنازعتم؟ قلت خيلنا نرجع للقتل خلني ارجع بالسلامة بس ولكن ولكن اسمع ولكن ليقضي الله امرا كان مفعولا ليحقق الله - 00:34:30

قدرا قضاة في الازل الاول وعلم انكم تجتمعون. هذه الفئة القليلة المباركة العزيزة بالله عز وجل مع الفئة الكثيرة المشركة المعتزة بابليس في الشياطين شياطين الناس والجن لو علمتم هذه النتيجة ليقضي - 00:34:50

الله امرا كان مفعولا ليهلك من هلك عن بينة عشان اللي يموت من الكفار يشوفوا بعيونهم آيات الله البيئات قبل ما يموتوا والمسلم اللي يعيش يشوف آيات البيئات وهو حي. ليهلك من هلك عن بينة ليموت من مات عن - 00:35:10

تعاني ومعجزة واية خارقة شاهدة بان الله لا اله الا هو وان محمدا عبده ورسوله. وان الله حق. وان وعده الحق. وان وعده الصدق. وان محمدا حق. وان الانبياء حق. هذا يعني لا يموت الميت الا - 00:35:30

هذه البيئات ولا يهلك لا يهلك الهالك من المشركين وخصوصا اللي في بادر. الا بعد هذه البيئات ليهلك من هلك عن بينة ويحيى يعني يموت من يموت عن بينة ويحيا ويعيش اللي يعيش. عن بينة وان الله لسميع بصير. فهب كل آآ قدره - 00:35:50

حلمه وحكمته وعلمه ولذلك يجب على المسلم وجعل الله من اركان الايمان. اركان الايمان ستة. ان اؤمن بالله ما اذا ضيعت منها ركن راح الايمان كله انه. ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسوله واليوم الاخر - 00:36:10

والقدر خيره وشره حلوه ومره من الله عز وجل. واران الاسلام خمسة شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة والصبر والحج بغير اركان الاسلام. وادي اركان الايمان. فمن اركان الايمان بالقدر. حلوه ومره. شره وخيره. انه - 00:36:30

الله عز وجل وان ما اصابك لم يكن ليخطئك. وما اخطأك لم يكن ليصيبك. لكن عليك ان اصابتك للنبي محمد لله. يعني لله معنى كانت دار المؤمن هل يا عجب لامر المؤمن يقول النبي محمد يا عجب لامر المؤمن ان امره كله له خير ان اصابته سراء شكر - 00:36:50

وان اصابته ضراء صبر يعني المؤمن بين سعي سعادتني سعادة الشكر وسعادة الصبر عند البلاء وسعادة الشكر عند النعمة عند النعمة فهذا اللي على المؤمن ان اصابته سراء يشكر وان اصابته ضراء يصبر فيقول ليقضي الله امرا كان - 00:37:10

مفعولا وان لاهلك من هلك عن بينة ويحيا من حي عن بينة وان الله لسميع عليم. هذا مقام بانته فيه ايه الاية؟ الاية اللي وراها اذ يري هذه اية اخرى ظاهرة باهرة. اذ يريكم الله يريكمهم. يريه النبي محمد ما هو الكل - 00:37:30

كل بس النبي لحاله اللي شاف يريكمهم الله في منامك قليلا في اول المعركة يعني قبيل قبل المعركة يجريكم الله في منامك قليلا. ولو اراكم كثيرا يعني انت انت شفتمهم في المنام قليلين وكلمة قلة ما يقول واحد كيف الله يريه القليل كثير قليل لان هذا ما هو يعني ما هو صدق لا هذا صدق لان القلة - 00:37:50

والكثرة يعني مثلا اه يعني قد يجمع الله مئات الملايين في مثل هالمسجد دا. قدرته قادرة لو رآهم صاحب البصر العادي البصر العادي ما يقول لي اقول له الفين ثلاث الاف اربع تالاف. لان لان قد ينضغط قد ينضغط العدد - 00:38:20

الكثير قد يريهم العدد الكثير منضغطا فيصير كأنه على النصف او الثلث. فيما لو تفرقوا؟ يعني لو هل جالسين معنا الان دول لو كانوا منضغطين انضغاط كانوا يصلوا الربع دول مثلا لو كانوا منضغطين يصيروا الربع دول فيصيروا قليلين لكن لما يحسبوه ناس كثيرين هذا مثال يريكمهم الله - 00:38:40

في منامك قليلا. عشان ايه؟ عشان هو ايه؟ رؤيا الانبياء وحي. والصحابة كل ما يقول لهم النبي يقولوا صدقت. صدقت نصدقك في كل خبر اخبرته لاني من صفات الايمان برسول الله ان ان تطيعه فيما امر وان تنتهي عما نهى عنه وزجر - 00:39:00

ان تصدقه فيما اخبر. فيقول لهم انا رأيتهم قليلا في منامي. فيفرح المؤمنون وتنشرح صدورهم مادامه قليلين ان شاء الله نتنصر عليه. يعني كشجاعة للقلب وشجاعة للقلب وتقوية للعزيمة وتثبيت وتثبيت للناس - 00:39:20

وتثبيت الاقدام الانسان يصير ماشي. ويشوف ثعبان من بعيد تبدأ ترتعش. وثعبان بيني وبينه عشر تمتر خمستاشر متر. طب ده

رجليه ترتعش وجايم سابت ثابت هذا حالي نفسية في كل الناس في المؤمن وفي الكافر طبيعة فلو شافوهم كسيرين جدا جدا جدا
يفزعون بشر يفزعون لكن - [00:39:40](#)

فقال لهم النبي اني رأيتهم قليلا في المنام يطمئنون. فيتسرح قلوبهم. وما في كذب فيك برضو الصدق الواقعي لا يتغير. بس مثل ما
قلتها كم ضاغطون يريهم الله منضغطين وقد تستعمل كلمة القليل بمعنى الذليل. ولقد نصركم الله بدر - [00:40:00](#)
هم اذلة. ما هم ذليلين يعني مستكينين ضارعين لا. اذلة يعني قليلين. ثلاث مئة وتلتاشر مهما عرفنا واربعتاشر او سبعتاشر. فكلمة قلة
قد تستعمل معنى الذلة لكن اكثر ما تستعمل القلة في العدد. العدد الكثير والعدد القليل. واما استعمالها بمعنى الذلة معنوي. ولذلك
الشاعر يقول - [00:40:20](#)

ان قليل عديدنا فقلت لها ان الكرام قليل وما ضرنا انا قليل وجارنا عزيز وجار ذليل يعني ذا معنوي هذا معنوي هذا ففي قوله ولقد
نصركم الله بدر وانتم يعني قليلين فتستعمل الكلة بمعنى الذلة - [00:40:40](#)
في منامك قليلا تستعمل بمعنى يعني قللهم يضغطهم فيصيروا كأنهم قليلين في العدد وقد تستعمل الذلة وقد رؤوا في الذلة هو
الشيطان كما اذكر ان شاء الله في تفسير قوله الاية بعد الثالثة من هذه الايات. يقول لما سئل - [00:41:00](#)

عند ابليس ما رأي ابليس ما رأي الشيطان ادحر ولا اذل ولا احقر من يوم ما رواه يوم مما رأى من تنزل رحمة الله على المسلمين في
الحج الا ما رأي يوم بدر. ما رأي اذل منه في يوم بدر بحال من الاحوال. فاذا - [00:41:20](#)
كان هذا شيخهم الشيطان في هذه الذلة فما بالك بفراخه وصغاره واتباعه من امثال ابي جهل والذين معه. يقول هنا في منامك قليلا
ولو اراكم كثيرا لفشلتم. لفشلتم اصل الفشل الضعف والجبن والخور. الفشل الضعف - [00:41:40](#)

السبل والخبر والخبر والتنازع اتخاذ تناقض والتخالف والتباغض او او على الاقل التنازع في المسألة والتخالف فيها. واحد
واحد يقول نعم واحد يقول لا. واحد يقول نقاتل وواحد يقول لا بنقاتل. هذا التنازع. والفشل طبعا يترتب لكن يقول لو ولو اراك هم
كثيرا لفشلت - [00:42:01](#)

ولتنازعتم في الامر ولكن الله سلم. فاراكم قليلا حتى تسلموا من هذه التنازعات وهذه الفجر هذا انه عليهم خبير بالقلب اللي هو سواه
خبير بكل قلب خبير بكل اصل خطرات النفوس يحصيها الله عز وجل. خطرات النفوس - [00:42:21](#)
يحصيها الله عز وجل. يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور. والله يقضي بالحق. والذين يدعون من دونه لا يقتلون بشيء. هذه فيقول
ان الله وسلم انه عليهم بذات الصدور. الثالثة واذ يريكموه. اسمع هذه وضبطها. واذ يريكموه اذ التقيتم. اسمعوا هذه - [00:42:41](#)

شف الرؤية الاولى كانت قبل كانوا قبل المعركة قبل ما يشوفوا وجه الوجه. قبل المواجهة قبل الالتحاق قبل وجود يشوفونهم كأنهم
يرأون رأي العيد طبعا خلاص. ما في منامات الان. في رأي العين. وان يريكم يعني بابصاركم كان الاول من ام وهذا بصر - [00:43:01](#)
رؤية منامية وهذا رؤية بصرية. اذ التقيتم عند اللقاء في منام ويجريكم اذا اذا التقيتم في اعينكم قليلا تشوفوهم تقولوا قليلين حتى
يقول عبد الله بن سعود فيما يروي عنه الحديث في بحث كلامه يقول هم مية يقول لي واحد جاب هم مية الكفار هم مية -
[00:43:21](#)

هم خمسين هم مية وعشرين يقول له كده مية وستين وهم خمسمية تسعمية وخمسين مقاتل. هم في الحقيقة تسعمية وخمسين الى
الالف عليه الصلاة والسلام. لما قال سأل واحد قال كم ينحرون في اليوم؟ قال يوما خمسا ويوما اربعا. آآ يوما - [00:43:41](#)
تسعا ويوما عشرا يوما تسعا ويوم عشر نيوج يدبوحنا ياكلونها قال القوم من التسعمائة والالف لان المنة يقعدون على الناقة الميه
يقعدون على الناقة واذا وفروا يخلوهم تسعة عشان ياكلون التسعة تكفيهم ايضا. ياكلونها. فيقول اذا التقيتم في عينكم قليلا ويقللوا
- [00:44:01](#)

في اعينهم. طب ايه هم كم جماعتنا؟ جماعتنا ثلاث مئة وسبعتاشر. وجماعة الشيطان كم؟ الف الف الا خمسين او الف اذا رأى
المسلمون ويجريكم اذ التقيتم باعينكم يعني كان يحسبونهم يحسبونهم ستمية - [00:44:21](#)
لان جت في غزوة في سورة ال عمران لقد كانت قد كانت لكم اية في فنتين التقتا فنة تقاتل في سبيل الله واخرى كافرة يرونهم

مثليهم يعني كل جمعة يشوفون اعدائهم قدرهم مرتين - [00:44:41](#)

كل جماعة المؤمنين يشوفون الكفار قدرهم مرتين والكفار يرون المسلمين قدرهم مرتين. اذا كان المسلمين قبل الكفار مرة ثانية يكونوا كان او الف وتسعمية. واذا كان الكفار يرون المسلمين يعني قدرهم مرتين مرتين - [00:45:01](#)

الكفار يشوفوني بيحسبوا انهم قال فين؟ والمسلمين يحسبون الكفار ستمية. ستمية وسبعة وثلاثين ولا خمسة وثلاثين ولا اربعة وثلاثين ولى ثلاثين ولى ثمانية وعشرين. مثلا ست مئة وكذا لقد كانت لكم اية في فنتين التقت - [00:45:21](#)

فنة تقاتل في سبيل الله واخرى كافرة يرونهم مثليهم رأي العين. يعني ما هو واحد بيقول لهم اعدادهم لا بعينك انت تشوف. والله يؤيد بنصره من يشاء. كيف يصير هذا؟ كيف يصير طب كيف يقللهم؟ ما هو قال لنا في الاهل قبلها. ويقللكم في - [00:45:41](#)

يقللكم في اعينهم. هذي قبل بدء المعركة. يقللكم في اعينهم قبل بدء المعركة عشان يهجمون عليكم. يقللكم في حين قبل المعركة عشان يهجمون عليكم. لما التقى الجمعان وصار وجهها لوجه كسر - [00:46:01](#)

في اعينهم صاروا جبر المشركين مرتين. طب واذا كانوا المشركين مرة ثانية يصيروا كم مثل ما قلت الف وتسعمية الى الف لان الله ما وعدتهم في الطريق وعدتهم في الطريق واول ما جا في الطريق واذا يعدكم الله احدي الطائفتين - [00:46:21](#)

لانها لكم. وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم. ويريد الله ان يحق الحق بكلماته. ويقطع دابر الكافرين. ليحق الحق ويبطل الباطل فلو كره المجرمون اسمع اذ تستغيثون ربكم فاستجاب في الطريق. هم في المعركة فاستجاب لكم اني ممدكم يعني سامد -

[00:46:41](#)

بالف من الملائكة مردفين. فاذا كانوا صاروا المسلمين هم مع الملائكة حدادتهم الفين. الف من الملائكة طبعا في سورة الادميين كما اشرت البارحة ما هو في سورة الملائكة لان الملائكة قلت لك ان جبريل لما تبدل لرسول الله في صورته الملائكية الحقيقية له ست -

[00:47:01](#)

جناح جالس على كرسي بين السماء والارض يسد ما بين المشرق والمغرب. فالملائكة يوسعوا في الارض اذا كانوا لكن ينزلون على صورة ادميهم قلتها لك في البارحة في الحديث اللي رواه مسلم في الصحيح ان واحد من المسلمين يقول انا اشتد في اثر رجل

المشركين فسمعت صوتا يقول اخدم حيزور ثم رأيت - [00:47:21](#)

ثالثا ضرب وجه الكافر ضربة بالسوط فشقه نصفين فاخضر وجه جميع ما اصيب بالسوط من ذلك وقتل ولم اراه بعدها. ما شاف.

فالمشركين هم صار ابليس. ابليس اول ما شاف الملائكة هرب وقال اني بريء منكم - [00:47:41](#)

اني كما ساذكر في قوله شيطان فلما ترأى الجمعان قال اني بريء منكم. لا مالكم جوار عندي ولا اعرفكم ولا غلبة عندي وهرب منهم

وخلاهم واسلمهم مثل ما قال حسان رضي الله عنه ساروا صرنا صرنا صرنا - [00:48:01](#)

صرنا وساروا يعني بمعنى كلام حسان في ابيات يقولها احنا صرنا وهم ساروا الى بدر هم ساروا لحدفهم غراهم الشيطان وذلهم

الشيطان فلما وقعوا في المعركة تبرأ منهم. احنا يكفيننا بقى الشعر هذا هذا المعنى. المهم ان الله تبارك وتعالى يجريكم اذا -

[00:48:21](#)

في اعينكم قليلا ويقللكم في اعينهم. قبل المعركة طبعا. قبل المعركة قبل البدء الله بعدين في الاية الاخيرة الثالثة ويدركم اذ التقيتم

في عينكم قليلا ويكسرکم في اعينهم ليقضي الله امرا - [00:48:41](#)

مفعولا والى الله ترجع الامور. والله اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على النبي وعلى اله وصحبه وسلم - [00:49:11](#)